

## تفسير السمعاني

@ 531 ( ^ ) يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ( \* \* \* \* \* والدرء هو الدفع ، والكوكب يدفع الشياطين عن السماء ، فإن قيل : لم شبه به في حالة الدفع ؟ قلنا : لأنه في تلك الحالة يكون أصفى ، والقول الثاني : ' درء ' . أي طالع ، يقال : درأ علينا فلان أي : طلع وظهر ، وقال الأزهري : وهذا قول حسن ، وقرء : ' درء ' برفع الدال مهموزا ، قرأه حمزة وأبو بكر ، وأهل النحو يخطؤنه في هذه القراءة ، وقالوا : لا يوجد فعيل في اللغة ، والشاذ : ' دري ' بفتح الدال . . .

وقوله : ( ^ ) يوقد ( أي : الزجاجه ، ومعناه : نار الزجاجه ، فحذف النار ، وقرء : ' يوقد ' بالياء أي : المصباح ، وقرء : ' توقد ' أي : تتوقد ، وفي الشاذ : ' يوقد ' أي : يوقد □ تعالى . . .

وقوله : ( ^ ) من شجرة مباركة ( أي : من زيت شجرة مباركة ، والشجرة المباركة هاهنا هي الزيتون ، وفيها من الخير ما ليس في سائر الأشجار ، فإنه دهن وإدام وفاكهة تؤكل ويستصبح به ، ويفضله يغسل به الثياب وهي شجرة تورق من رأسها إلى أسفلها ، واستخراج الدهن منه لا يحتاج إلى عصار كغيره ، بل يستخرجه من شاء من غير عسر ، وقد روي عن النبي أنه قال : ' ائتموا بالزيت ، وادهنوا منه ، فإنه من شجرة مباركة ' رواه معمر ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر الخير . . .

وقوله : ( ^ ) لا شرقية ولا غربية ( قال الحسن : ليس هذا من أشجار الدنيا ، ولو كانت